البحث الخامس عشر:

تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات الأمن الفكري

إعداد :

أ. هناء عوض يحيى القحطاني

طالبة دكتوراه في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

كلية التربية جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

إشراف: د. بتول بنت عبد العزيز السعدون

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس عامة كلية التربية

جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات الأمن الفكري

أ. هناء عوض يحيى القحطاني
طالبة دكتوراه في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية
إشراف: د. بتول بنت عبد العزيز السعدون
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس عامة كلية التربية
جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص** :
هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر متطلبات الأمن الفكري اللازم توفرها في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط، في الفصلين الدراسيين الأول والثاني وتمثلت أداة الدراسة في بطاقةٍ تحليل محتوى، حيث تم بناؤها في ضوء متطلبات الأمن الفكري، والتي بلغ عددها (٢٩) متطلبا وزّعت على ستة مجالات رئيسة هي متطلبات متعلقة بكل من: (العقيدة الصحيحة والدين الإسلامي، علاقة الطلاب مع الآخرين والتعامل معهم، تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطلاب، تنمية المواطنة الصالحة، تنمية مهارة الحوار لدى الطلاب، ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام)، وتم التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي أن تضمين متطلبات الأمن الفكري بدرجة منخفضة جدا في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط كما أن تضمين المتطلبات المتعلقة بالعقيدة الصحيحة والدين الاسلامي، وعلاقة الطلاب مع الآخرين والتعامل معهم، وتنمية التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطلاب، في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط بدرجة منخفضة. وجاء تضمين المتطلبات المتعلقة بتنمية المواطنة الصالحة، وتنمية مهارات الحوار، وثقافة الاتصالاتِ والمعلومات والإعلام، في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بدرجة منخفضة جدا.
الكلمات المفتاحية: تحليل كتاب-الدراسات الاجتماعية-الأمن الفكري.

Content Analysis the Social Studies Book in the First Intermediate Grade in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the Requirements of Intellectual Security

Hanaa Awad Yahya Al-Qahtani & Dr. Batoul Abdul Aziz Al-Saadoun

Abstract
The study aimed to identify the degree of availability of the intellectual security requirements required in the social and national studies curriculum for the intermediate grade. In order to achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was followed. The study population consisted of the social and national studies curriculum for the intermediate grade, for the first and second semesters in both . The study tool consisted of a content analysis card, which was built in light of the requirements of intellectual security, which consisted of (٢٩) requirements divided into six main areas, which are related to: (The correct doctrine and Islamic religion, the relationship of students with others and dealing with them, the development of critical thinking and problem solving of students, the development of good citizenship, the development of dialogue skills among students, the culture of communication, information and media), and the validity and consistency of the study instrument has been verified.Findings of the study were as follows, The requirements of intellectual security included at a very low degree in the

social and national studies of the intermediate grade. and The requirements of the correct doctrine and Islamic religion, the relationship of students with others and dealing with them, and the development of critical thinking and problem solving of students, included in the curriculum of social and national studies for the intermediate grade at a low degree. Als0 The requirements related to the development of good citizenship, development of dialogue skills, and culture of communication, information and media, included in the curriculum of social and national studies for the intermediate grade at a very low degree.

Key work: Book Analysis-The Social Studies - intellectual security

• المقدمة:

لقد شهد العالم تطورات وتغيرات عديدة تمثلت في التطور التكنولوجي والمعرفي الأمر الذي ساعد الشعوب على التواصل والانفتاح مما أدى إلى تبادل الأفكار والآراء حول قضايا عديدة حيث قام أصحاب الفكر المتطرف باستثمار هذه الوسائط لزرع الفتن ونشر الأفكار الهدامة مركزين اهتمامهم وتوجهاتهم نحو فئة الشباب ممن هم في سن الدراسة.

وتحقيقاً لذلك أولت بلادنا حفظها الله الأمن الفكري للمجتمع جُلَّ اهتمامها، حيث نصت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية على عدد من المبادئ كان من أهمها: التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في ميادين العلوم والثقافة والآداب، بتتبعها والمشاركة فيها، وتوجيهها بما يعود على المجتمع الإنساني بالخير والتقدم، وكذلك تربية المواطن المؤمن ليكون لبنة صالحة في بناء أمته ويشعر بمسؤوليته لخدمة بلاده والدفاع عنها، وأيضا تأكيد مفاهيم الوطنية في نفوس التلاميذ والعمل على تقوية اعتزازهم بدينهم ووطنهم (الحقيل، ٢٠٠٣م، ص١٥١). لذلك أقيمت المؤتمرات واللقاءات الدولية والوطنية التي أوصت بضرورة الاهتمام بالمناهج الدراسية، كما في اللقاء الوطني السادس للحوار الفكري، ٢٠٠٦م، والذي كان من أبرز توصياته: ضرورة الاهتمام بالمناهج لمواجهة المتغيرات المتمثلة في الغزو الفكري والأمني، وضرورةٍ قيام المؤسسات التعليمية بإصلاح مناهج التعليم واعتماد التربية أساسا ضروريا لعملية التعليم وتدريب المعلمين، وحماية مناهج التعليم من رواسب التبعية الثقافية والفكرية؛ وذلك لإبراز الشخصية الإسلامية في ميادين العلاقات، والأنظمة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية (الرياض، ٢٠٠٦م).

وللتعليم والمناهج التعليمية دور كبير في المحافظة على الأمن الفكري للطلاب والطالبات ولعل مجال الدراسات الاجتماعية هو من الحقول المهمة والتي تتناول مثل هذه الموضوعات بما أن هدفها الرئيسي إعداد المواطن الصالح وتحقيق المواطنة لدى المتعلمين حيث يمكن من خلال المناهج الدراسية ومنهج الدراسات الاجتماعية على وجه الخصوص غرس القيم والمفاهيم السليمة في نفوس المتعلمين من خلال الموضوعات الدراسية والتأكيد على خلوها من أي فكر متطرف يسيئ للعقول اولاً ولأمن المجتمعات والدول ثانيا ، ولا شك بأن الأمن هو متطلب ديني حث عليه الدين الإسلامي حيث أولى الدين الإسلامي اهتماما

واضحاً بالأمن الفكري وتعزيزه لدى الناشئة وحماية العقل البشري والحفاظ عليه ليقوم بوظيفته المثلى من خلال غرس قيم الإسلام ومبادئ الشريعة الإسلامية في النفوس

والأمن الفكري يعني الحفاظ على المكونات الثقافية الأصلية في مواجهة التيارات الثقافية الدخيلة أو الأجنبية المشبوهة وهو بهذا يعني حماية وصيانة الهوية الثقافية من الاختراق أو الاحتواء من الخارج ويعني الحفاظ على العقل من الاحتواء الخارجي وصيانة المؤسسات الثقافية من الاختراق في الداخل من الانحراف والأمن الفكري مسألة يجب أن تحظى باهتمام المجتمع مثلما تهم الدولة (الحربي، ٢٠٠٨).

لذا كان من الضروري الاهتمام بالأمن الفكري وتضمينه في مناهجنا ، ويتأتى هذا الاهتمام بشكل بارز في المرحلة المتوسطة، كونها تُعد بداية مرحلة المراهقة، ومرحلة حاسمة في حياة الفرد، ينظر إليها كثير من الباحثين في العلوم النفسية والاجتماعية على أنها من أهم مراحل النمو؛ لأنها فترة تحدث فيها تغيرات جسمية واجتماعية وانفعالية وعقلية، ومرحلة تفتق الذهن وثورة العواطف وحب الانتماء، تنقل الفرد من الطفولة إلى الرشد (العتيبي، ٢٠٠٥م؛ عقل، ٢٠١٠م، ص٤١٥) إن هذا الانتقال يعني التغير في مجال الانتماء للجماعة، وفي مجال القيم والاهتمامات، ومع هذا التغير تظهر الحاجة إلى التكيف الواعي مع الوسط الجديد.

من هذا المنطلق أصبحت الحاجة ماسة الى الحصانة الفكرية لعقول طلابنا، وحمايتها وتعزيز الأمن الفكري لديها. والذي يتطلب التدخل الوقائي العلاجي من قبل المؤسسات التربوية لتبصير النشء المسلم بما هو مطلوب منهم في مثل هذا العصر (نور، ٢٠٠٦م، ص٥).

- **مشكلة البحث**:

أكدت سياسية التعليم في المملكة العربية السعودية على القيم الإسلامية التي تضمن التوازن في كل جوانب الشخصية الإنسانية وكذلك أكدت وثيقة منهج الدراسات الاجتماعية (٢٠٠٦م) على أهمية القيم واكسابها للمتعلمين بما يضمن سلامة فكرهم من أي انحرافات وعلى الرغم من هذا ، نجد أن الواقع الذي يعيشه مجتمعنا اليوم يفرض متطلبات أخرى للأمن الفكري لابد من مراعاتها عند إعداد وتطوير المناهج، وحيث إن الدراسات الاجتماعية والوطنية تُعد من أهم المناهج التي لابد أن تتضمن متطلبات الأمن الفكري؛ كونها مواد تستهدف الإنسان كفرد يعيش في جماعة وله حقوق وواجبات، ويرتبط بغيره من الجماعات الأخرى التي لابد أن يتعايش معها بسلام ويؤدي الحقوق المناطة به، وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من (Sim, 2005؛ الحسين، ٢٠٠٩م؛ جاب الله وأسماء صالح، ٢٠١٢م؛ الشثري، ٢٠١٢م). وعلى الرغم من أهمية تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب وفقاً لما أكدت عليه الاتجاهات التربوية الحديثة، والتي ترى أهمية المناهج في تحقيق أهداف البقاء المجتمعي الآمن فكرياً، (الوايلي، ٢٠١٤، ص١١٨)؛

إلا أن هناك ضعفاً وحاجة ماسة إلى تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وهذا ما أظهرته دراسة كل من (الحميدة، 2011؛ الهويش، ٢٠١٣م؛ الضرمان، ٢٠١٨م، العتيبي،٢٠٠٨م، الحناكي ، ٢٠١٨)، حيث أشارت جميعها إلى ضرورة الاهتمام بالأمن الفكري وتضمينه في المناهج الدراسية، بما يدعم الجانب السلوكي، وكذلك العناية بجانب الأنشطة الفردية والجماعية في المناهج، وتضمينها عدداً من المفاهيم التي تسهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، وضرورة عقد ورش عمل تهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى المعلمين بكيفية تعزيز مفاهيم الأمن الفكري في عرضهم لمحتوى المنهج وتفعيل ذلك في الممارسات التدريسية، وهذا ما أكدته دراسة سارة المصطفى (٢٠٠٩م)، حيث أوصت بالاهتمام بالمعلمين من خلال برامج إعدادهم قبل الخدمة، وكذلك ربط مناهج التعليم بواقع الحياة ومشكلاتها

واستجابة لما جاء في رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي تنص في أحد أهدافها إلى بناء شخصية أبناء المملكة العربية السعودية من خلال ترسيخ القيم الإيجابية عن تطوير طريق العملية التعليمية ولعل تطوير المناهج هو أحد جوانب العملية التعليمية التي يمكن من خلالها يمكن بناء شخصية أبنائنا من خلال اكساب الطالب المعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة ليكونوا ذوو شخصية مستقلة لديها القدر الكافي من الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي جاء هذا البحث ليمكن من خلاله التحقق من مدى تضمين كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في الصف الأول المتوسط لمتطلبات الأمن الفكري وجاءت أسئلة الدراسة كما يلي

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

السؤال الرئيس: ما مدى تضمين متطلبات الأمن الفكري اللازم في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط؟

ويتفرع منه السؤالين التاليين:

- ما هي متطلبات الأمن الفكري اللازم توافرها في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية؟
- ما مدى تضمين متطلبات الأمن الفكري اللازمة في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية؟

- **أهداف البحث**:

تتلخص هدف هذا البحث بما يلي:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

- بناء قائمة بمتطلبات الأمن الفكري اللازم توافرها في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على مدى توافر متطلبات الأمن الفكري اللازمة في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية.

• **أهمية البحث**:

جاءت أهمية البحث في نقطتين الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية وفيما يلي استعراض لهما:

• **الأهمية النظرية**:

- بناء قائمة بمتطلبات الأمن الفكري اللازم توفرها في مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط، يمكن الاستفادة منها لمواجهة التغيرات المعاصرة.
- تقدم إطاراً نظرياً يمكن الاستعانة به والعودة له من قبل الباحثين والمعلمين
- تبرز دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تحقيق متطلبات الأمن الفكري

• **الأهمية التطبيقية**:

- تقدم لمطوري مناهج الدراسات الاجتماعية تحليلاً لجوانب القصور في منهج الدراسات الاجتماعية في متطلبات الأمن الفكري
- تقدم للباحثين قائمة محدثة لمتطلبات الأمن الفكري في ضوء بعض الدراسات السابقة

• **حدود البحث**:

تتمثل حدود البحث الحالي بما يلي:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية في الصف الأول المتوسط المقرر من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات الأمن الفكري
- الحدود الزمانية: تم تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الاول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٠ -٢٠٢١) م.
- الحدود المكانية: تمت الدراسة في المملكة العربية السعودية في مدارس التعليم العام المرحلة المتوسطة

• **مصطلحات البحث**:

• **كتاب الدراسات الاجتماعية**:

يعرفه بنجر (٢٠٠٩م) بأنه: "تلك المواد المعروفة بالتاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والتي تُدرّس في مراحل التعليم العام ويتضمن محتواها الحقائق والمعلومات والمفاهيم الاجتماعية والتراث الثقافي والإنساني والعادات والتقاليد والأعراف والقيم وتعالج موضوعاتها واقع المجتمع ومواقفه ومشكلاته وتطلعاته، وتسعى لإيجاد التفاعل بين الإنسان وبيئته، والإسهام في حل مشكلاته وقضايا مجتمعه" (ص٢٢٦).

ويعرف المجلس الوطني الأمريكي الدراسات الاجتماعية بأنها الدراسة المتكاملة للعلوم الاجتماعية والإنسانية لتعزيز الكفاءة المدنية .

وتعرفه الباحثة إجرائيا: هو أحد فروع المعرفة والتي تتكون من فروع العلوم الاجتماعية التاريخ والجغرافيا وعلم النفي وعلم الاجتماع والاقتصاد والسياسية والتي تهدف إلى تحقيق المواطنة لدى المتعلمين

• **الامن الفكري**:

عرفه حيدر(٢٠٠٢م) بأنه خلوٍ أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ قد يشكل خطرا على نظام الدولة وأمنها وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية من خلال برامج وخطط الدولة التي تقوم على الارتقاء بالوعي العام لأبناء المجتمع (ص٢٣).

كما يعرفه ويعرفه المالكي (٢٠٠٩م) بأنه: "الاطمئنان لسلامة الفكر من الانحراف الذي يشكل تهديدا للأمن الوطني أو أحد مقوماته الفكرية، والعقدية، والثقافية، والأخلاقية، والأمنية" (ص١٠٣).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: تشكيل حصانة فكرية لدى أبنائنا وبناتنا المتعلمين من خلال الشخصية المستقلة والتي تحمل القيم الإسلامية والتي تحافظ على ثقافتها ومنظومتها الفكرية من الفكر الوافد الغريب ويُقاس من خلال بطاقة تحليل المحتوى لكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط

• **أدبيات البحث**:

• **أهمية الأمن الفكري**:

تعد حاجة الإنسان إلى الأمن من الحاجات الأساسية له، وتأتي في المرتبة الثانية من الحاجات من حيث الأهمية حسب (تصنيف ماسلو):

- الحاجات البيولوجية
- الحاجة إلى الأمن
- الحاجة إلى الانتماء
- الحاجة إلى الاحترام والتقدير
- الحاجة إلى المعلومات والفهم
- الحاجة إلى تقدير الذات

ويتضح من هذا التصنيف أن حاجة الإنسان إلى الأمن تعد من الأساسيات، ويأتي الأمن الفكري في قمة رأس قائمة الأمٍن بأنواعه، لحساسيته، وأهميته المنبثقة من كونه يخاطب العقل ابتداءً وأساسا، ثم صلته الوثيقة والكبيرة بأنواع الأمن الأخرى (الأمن السياسي، والاقتصادي، والأسري، والتربوي، والنفسي، وغيرها). وهو صمام أمان وحماية ضد الانحراف والتطٍرف الفكري، الذي يعد أحد مهددات الأمن العام، والسلم الاجتماعي، خصوصاً في هذا العصر الذي يتسم بالصراع الحضاري الضمني والمكشوف (المرعول، ٢٠١٠م).

ويتفق مجموعة من الخبراء والمختصين (٢٠٠٥م) والهويش (٢٠١٣م) على أن أهمية الأمن الفكري تتلخص في النقاط الآتية:

- أن الأمن الفكري يحقق للأمة أهم خصائصها، وذلك بتحقيق التلاحم والوحدة في الفكر والمنهج والغاية.
- أنه في غياب الأمن الفكري سيكون هناك خلل في الأمن في جميع فروعه.

- أن تحقيق الأمن الفكري هو المدخل الحقيقي للإبداع والتطور والنمو لحضارة المجتمع وثقافته، والعلاقة بين الأمن الفكري للدول وتنميتها وتقدمها الحضاري في جميع مجالات الحياة الإنسانية علاقة تبادلية.
- أن في تحقيقه حماية للمجتمع عامّة وللشباب خاصّة، ووقاية لهم مما يرد عليهم من أفكار دخيلة وهدامة.

• **أنواع الأمن الفكري**:

وضحت حصة الوايلي (٢٠١٣م، :٥١ -٥٦) مجموعة من أنواع الأمن الفكري تتمثل في:

- الأمن الفردي والجماعي: ويقصد به تحقيق الطمأنينة والسكينة للفرد، وذلك بسلامته من كل خطر يهدد دينه أو حياته أو عرضه أو حريته وماله.
- الأمن الداخلي والخارجي: ويقصد به تحقيق الاستقرار والاطمئنان للدولة في شأنها الداخلي على نحو يحقق السلامة والصيانة والحماية لكل المصالح العامة والخاصة منها، وكذلك الاستقرار والاطمئنان للدولة في شؤونها الخارجية، وعلاقاتها مع غيرها من الدول والمنظمات الدولية.
- الأمن الوطني والإقليمي: ويعني الإجراءات التي تتبعها أجهزة الدولة المختصة بالحفاظ على أمن وسلامة البلاد لتوفير الطمأنينة والسكينة لمجتمع الدولة وتوطيد تماسك الجبهة الداخلية لها من خلال عمل كل ما في الوسع من أجل توثيق العلاقة بين المجتمع والدولة وحماية كل ما يتعلق بهما.
- الأمن الأسري: الأسرة هي اللبنة الأولى والقالب الراسخ في بناء المجتمع، وهي أساس نهضته، والأسرة المتماسكة تكون قادرة على القيام بدورها في تحصين الأبناء ضد الفكر المتطرف أو الانحراف والعدوانية، وأساليب التوافق غير السوية.
- الأمن الاجتماعي: يعد الأمن حاجة أساسية لاستمرار الحياة، وعمران الأرض التي استخلف الله بني آدم عليها، فانعدام الأمن يؤدي إلى القلق والخوف، ويحول دون الاستقرار والبناء، ويدعو إلى الهجرة والتشرد وتوقف أسباب الرزق؛ مما يقود إلى انهيار المجتمعات ومقومات وجودها.

ويتضح من أنواع الأمن الفكري السابقة أن الأمن الفكري يرتبط بمنظومة الأمن في المجتمع. لذلك لابد من الاهتمام به والعمل على تحقيقه من قبل المؤسسات الاجتماعية والتربوية، المتمثلة في الأسرة والمدرسة والمناهج الدراسية ووسائل الإعلام.

• **متطلبات تعزيز الأمن الفكري**:

من الأمور المهمة التي يجب أن نوليها الرعاية والاهتمام في موضوع الأمن الفكري معرفة كيف يتحقق هذا الأمن لدى الفرد والمجتمع، والوقوف على وسائل تعزيزه لنتمكن من توفيرها.

إن من أهم وسائل ومتطلبات تحقيق الأمن الفكري ما يلي:

• **أولاً: العناية بغرس العقيدة الإسلامية في النفوس:**

إن غرس العقيدة الإسلامية في النفوس ينمي الوازع الديني لديها، ويعمق معنى العبادات، ويعد من أهم عوامل بناء الأمن الفكري لدى الطلاب؛ إذ الأصل في المسلم أنه لا يحتاج إلى رقابة القانون وسلطة الدولة لكي يرتدع عن الجرائم؛ لأن رقابة الإيمان أقوى، والوازع الديني في قلب المؤمن حارس يقظ، لا يفارق العبد المؤمن ولا يتخلى عنه، وهذا ما تفتقده كافة المجتمعات الأخرى؛ مما يجعل أمر المحافظة على أمنها عسيراً (أبو غدة وآخرون، ٢٠٠٦م:٣٤).

وذكر (السديس، ٢٠٠٤م:٢٢) على أن العقيدة الإسلامية تعزز الأمن الفكري من خلال:

- تربية الفرد المسلم تربية إسلامية صحيحة البناء، عظيمة النماء، وذلك من خلال إعداده فكرياً انطلاقاً من معطيات الإسلام ومقتضياته، ولا شك أن منطلقات هذه التربية وركائزها الأساسية هي البيت والمسجد والمدرسة.
- إيجاد الرقابة الذاتية بعد التيقن بمعية الله تعالى، فهو السميع البصير العليم الذي لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء.
- تربية النشء المسلم تربية لا انفصال فيها بين العقيدة والسلوك، لينشأ جيل سليم فكرياً، حيث إن الأمن الحقيقي الشامل لا يتحقق إلا بالإيمان بالله عز وجل، الإيمان الذي هو الطريق المؤدي إلى الأمن والسلامة والنجاة لأنه طريق مستقيم لا عوج فيه، أما غيره من الطرق فتؤدي إلى الضياع والحيرة والاضطراب، وتدعو إلى الخوف على النفس والمال والممتلكات.

• **ثانياً: الاهتمام بعلاقة الفرد المسلم مع غيره وفق ضوابط الإسلام:**

إن القواعد التي وضعها الإسلام لتنظيم العلاقة بين المسلمين وغيرهم، تتميز بالسماحة واليُسر، وحفظ الحقوق، وتجنب الظلم، وبلغ التسامح بالنسبة إلى من يعايشون المسلمين بصفة دائمة من أهل الكتاب، حداً يصل إلى حفظ حقهم في التكافل الاجتماعي، بحيث ينال معونة الدولة الإسلامية من تقصر به حالته من مرض أو شيخوخة. وقد تكفلت أحكام الشريعة بأن يتمتع غير المسلم الذي يعيش في المجتمع المسلم بالأمن على حياته وماله وعرضه، وهذه الحماية مستمرة، سواءً أكان من المعاهدين والمستأمنين أم من أهل الذمة، ما داموا ملتزمين بالعهد، مؤدين ما اشترطه الإسلام عليهم (الزهراني، ١٩٩٩م :٣٧٥ -٣٧٦).

• **ثالثاً: تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الأفراد:**

من المطالب المهمة التي يفرضها العصر الحاضر على النظم التعليمية أن تعلم الأفراد كيف يفكرون، وكيف يتعرفون على إمكاناتهم العقلية وقدراتهم، وبالتالي تنميتها واستثمارها بشكل جيد؛ مما يحقق لهم استقلالية التفكير واتخاذ القرارات الصائبة بعقلانية وثقة نفس.

ويتفق كل من (شواهين، ٢٠١٥م:٦٦ -٧٢؛ البقمي٢٠١٠م) على أن التقنيات الحديثة اليوم تتطلب مهارات التفكير للوصول للمعلومات وتحليليها وتخزينها وإنتاجها والتواصل بشأنها لدعم التفكير الناقد وحل المشكلات، ويمكن تعلم هذه

المهارات من خلال أنشطة وبرامج متنوعة من الاستقصاء وحل المشكلات، ويمكن إبرازها في الآتي: استخدام أنواع مختلفة من الاستنباط (الاستقراء، والاستدلال...إلخ) بما يناسب الموقف التعليمي، و تحليل تفاعلات أجزاء الكل مع بعضها البعض لإنتاج مخرجات نهائية في نظم معقدة التحليل والتقويم بفاعلية الدليل والحجم والادعاءات والاعتقادات

- **رابعاً: تنمية المواطنة الصالحة لدى الأفراد:**

إن ارتباط الإنسان بوطنه، وحبه له يعد دلالة على الوفاء وصدق التعامل والصلاح، فالوطن نعمة كبيرة يحظى بها الإنسان، كرامتُه من كرامتِه، وعزتُه من عزتِه، به يُعرف الإنسان وإليه ينسب (الزيد، ٢٠٠٦م:٥٠).

ويعني الانتماء للوطن الانتساب الحقيقي والمخلص إليه فكراً وعملاً، والاعتزاز بكل مكوناته الثقافية والبشرية والمادية، وجعل مصلحته فوق كل مصلحة، والتفاني في خدمته والاستعداد للتضحية في سبيله، والدفاع عنه (العفيف وآخرون، ٢٠٠٨م:١٧).

- **خامساً: تعزيز ثقافة الحوار في المجتمع وتقويم الاعوجاج الفكري بالحجة والإقناع:**

أن الحوار البنّاء مبدأ شرعي وأصيل وأسلوب قرآني كريم، والمحاورة سنة الأنبياء والرسل عليهم السلام مع أقوامهم، وهي وسيلة من وسائل التفاهم والشورى والتناصح والدعوة والحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن.

ويذكر عبد الجواد (٢٠٠٦م :١٠٥) أن تربية المتعلمين على قيمة الحوار الإيجابي لها أثر على إعداد جيل غير محتقن، يعرف قيمه ويتفهمها، ويتفهم واقعه وبيئته والواقع الآخر الذي يخاطبه، ويقتنع بالثوابت التي تميزه وتميز ثقافته التي ينتمي إليها

- **سادساً: الدور الإيجابي لوسائل الإعلام وتأثيرها على أفراد المجتمع:**

تتجلى أهمية الوعي الأمني في تهذيب الأفكار والآراء التي اعتاد عليها الإنسان في المجتمع الذي ينتمي إليه، وذلك من خلال تبصيره بالتدابير والاحتياطات التي ينبغي أن يتبعها ليحصل على حياة آمنة مستقرة، وتبصيره بالأنظمة والقوانين والتعليمات والتقيد بها بناءً على اقتناع ذاتي بأهميتها، وليس خوفاً من العقاب المترتب على مخالفتها، وشعوره بأن مخالفتها يشكل خطراً على حياته أولاً، وأنها تتنافى مع السلوك السليم والأخلاق الفاضلة ثانياً (الأحمري، ٢٠١١م:٣٢). وللإعلام السيئ تأثيره السلبي على الأمن الفكري من خلال المساعدة على الاغتراب الثقافي، الذي يشكل حالة يشعر خلالها الفرد بالانفصال عن المجتمع، والشعور بالوحدة وانعدام علاقات المحبة والصداقة مع الآخرين (العبيد، ٢٠٠٦م:١٩٣).

- **دور مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية في تعزيز الأمن الفكري:**

إن للمناهج الدراسية بشكل عام دور كبير في إعداد المواطن الصالح السوي. ولمنهج الدراسات الاجتماعية والوطنية بشكل خاص دور مهم في تحقيق الأمن

الفكري للطلاب. وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية من أهم المحاضن التي تتبنى ثقافة الأمن الفكري، وعن طريقها يمكن للمربين تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة والطالبات.

ومن الضروري أن تقوم المناهج على تربية المواطن وتنشئته تنشئة إسلامية قويمة، وفق المقومات والقيم التي تتضمنها العقيدة الإسلامية، وتعزيز الانتماء الوطني والهوية الذاتية الثقافية والعربية والإسلامية وترسيخ مبدأ المسؤولية المجتمعية، وكيفية التعامل مع المستجدات الأمنية وسبل مواجهتها بما يتلاءم والمستجدات المعاصرة والتحديات المستقبلية، ومواجهة الإرهاب الفكري (عبد الحي، ٢٠٠٨م:٣٥٤).

ويرى محمود (٢٠٠٦م:٩٢) أنه من الممكن توظيف المنهج ليكون له دوراً بارزاً في مواجهة سلبيات المجتمع، التي من خلالها تعزز الأمن الفكري، على النحو التالي:

- تنمية وعي الطلاب بمشكلات المجتمع التي تؤثر على مستقبلهم.
- توفير الحد الأدنى من المعلومات عن هذه المشكلات الاجتماعية للطلاب.
- استخدام أساليب تعليمية أكثر فاعلية في تنمية قدرات الطلاب على حل المشكلات واتخاذ القرارات.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو قيم العمل والإبداع والاجتهاد واحترام الغير.

وتشكل موضوعات الأمن الفكري قاسماً مشتركاً بين عدد من مناهج المواد الدراسية، وتسعى جميع هذه المناهج بما فيها مناهج المواد الاجتماعية والوطنية لإعداد المواطن الصالح وفق منظومة متكاملة تحقق المدى والتتابع لمفاهيم الأمن الفكري وتزداد عمقاً كلما تقدمت المرحلة.

مما سبق، يمكن القول بأن المملكة العربية السعودية قد اهتمت اهتماماً واضحاً بمناهج التعليم وربطها بالقيم الإسلامية؛ مما كان له أكبر الأثر في تحصين الشباب من الانحراف الفكري.

- **الدراسات السابقة**:

بعد رجوع الباحثة إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأمن الفكري ومدى تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية، وجدت الباحثة العديد من الدراسات التي تناولت هذه الموضوعات، وقد قامت الباحثة بترتيبها من الأقدم إلى الأحدث، ومن أبرز هذه الدراسات ما يلي:

دراسة كافي (٢٠١٠م) هدفت الدراسة إلى التعرف على إسهام المقررات الدراسية ومنها مقرر التوحيد في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب والتعرف على إيجابيات المقرر و الإفادة منه و تلافي السلبيات ولتحقيق هذين الهدفين استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى وشمل مجتمع الدراسة وعينتها كتب التوحيد للمرحلة الثانوية _الأهداف والمحتوى_ وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها وسطية التناول وسلامة الطرح في

منهج التوحيد للمرحلة الثانوية واشتماله على الكثير من القضايا العقديةٍ المعاصرة وأن المنهج وحده لا يكفي فلا بد من إعداد المعلم وتأهيله حتى يكون قادراً على التفاعل مع المقرر وتوجيه الطالب التوجيه السليم

دراسة الحسين (٢٠١٠م)، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مناهج المواد الاجتماعية ومعلميها في المرحلتين المتوسطة والثانوية في تعزيز الأمن الفكري. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي المسحي التحليلي. وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة. فيما شمل مجتمع الدراسة معلمي المواد الاجتماعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) معلماً للمواد الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن معلمي المواد الاجتماعية يرون أن دور مناهجهم في تعزيز الأمن الفكري يأتي بدرجة متوسطة، وأن دورهم يأتي بدرجة كبيرة، وأن عشرة من الصعوبات التي تحول دون قيام مناهج المواد الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري تأتي بدرجة كبيرة من أبرزها قلة الندوات وورش العمل، وعدم اشتراك متخصصي المجال الأمني في لجان بناء مناهج المواد الاجتماعية، وقلة الأنشطة التي تخدم الأفكار التي تعزز منظومة الأمن الفكري. كما أن من أهم صعوبات عدم قيام معلمي المواد الاجتماعية بدورهم تأتي بدرجة كبيرة؛ تتمثل في قلة الإمكانات والوسائل المتاحة للمعلم لتعزيز الأمن الفكري، في حين جاءت بقية الصعوبات بدرجة متوسطة.

دراسة العميري (٢٠١٣م)، سعت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر مفاهيم التربية الأمنية في محتوى كتاب علم الاجتماع للصف الثالث الثانوي من واقع تحليل محتواه والوقوف على درجة أهمية تضمين مفاهيم التربية الأمنية في كتاب علم الاجتماع للصف الثالث الثانوي من وجهة نظر مشرفي ومشرفات الدراسات الاجتماعية والوطنية ومعلمي ومعلمات علم الاجتماع. ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في بطاقة تحليل محتوى لكتاب علم الاجتماع، واستبانة لجمع المعلومات من المشاركين في الدراسة. وشمل مجتمع الدراسة جميع مشرفي ومشرفات الدراسات الاجتماعيةٍ ومعلمي ومعلمات علم الاجتماع في مدينة مكة المكرمة وعددهم (١٥٤) مشاركاً، واستخدم الباحث العينة العمدية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أبرزها إعداد قائمة بمفاهيم التربية الأمنية مكونة من (٣٥) مفهوماً أمنياً، أكد جميع المشاركون في الدراسة على وجوب تضمينها في كتاب علم الاجتماع للصف الثالث الثانوي. وسجلت جميع المفاهيم الأمنية الواردة في الاستبانة درجة أهمية "عالية" عدا مفهوم الانتساب لمؤسسات حماية البيئة ومفهوم فهم طبيعة النظام الاقتصادي حيث كان بدرجة "متوسطة". وجاءت مفاهيم التربية الأمنية بصورة غير متوازنة وغير كافية في كتاب علم الاجتماع للصف الثالث الثانوي وكانت ضعيفة في الغالب.

دراسة عبير الضرمان (٢٠١٨م)، هدفت هذه الدراسة إلى بيان فاعلية التدريس المسرح في تنمية مفاهيم الأمن الفكري في مقرر الحديث لدى طالبات المرحلة

المتوسطة بمدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهجان: الوصفي القائم على تحليل المضمون، والتجريبي ذو التصميم شبه التجريبي. وكانت الأداة تصميم قائمة بمفاهيم الأمن الفكري المناسب تنميتها من خلال محتوى مقرر الحديث للمرحلة المتوسطة، واختبار لمفاهيم الأمن الفكري، وإعداد دليلين: أحدهما للمعلمة، والآخر للطالبة. وشمل مجتمع الدراسة جميع طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض. وبلغت عينة الدراسة (٥٧) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها فاعلية استخدام التدريس الممسرح في تنمية مفاهيم الأمن الفكري في مقرر الحديث لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

دراسة جاب الله وأسماء صالح (٢٠١٢م) سعت الدراسة إلى معرفة أبعاد الأمن الفكري التي يمكن تضمينها وتقديمها عبر مناهج الدراسات الاجتماعية، ومدى توافر أبعاد الأمن الفكري في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية. ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مقرر الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية، ومن (٦٣) طالباً، وكانت الأداة بطاقة تحليل محتوى، واختبار تحصيلي واختبار للوعي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل لصالح التطبيق البعدي. ووجود علاقة ارتباطية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل والأمن الفكري والذاتية الثقافية.

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات والبحوث اتضح ما يأتي:

- يعتبر الأمن الفكري متطلب في جميع المناهج الدراسية ونجد ان الدراسات جميعها بحثت عن مدى تضمين الأمن الفكري في العديد من المقررات
- اتفقت الدراسات السابقة على حاجة المقررات الدراسية على اختلاف تخصصاتها لتضمين الأمن الفكري في مقرراتها
- يعتبر الأمن الفكري من أبرز المفاهيم المعاصرة الواجب تضمينها في المناهج الدراسية وتمكين المعلمين من تنميتها لدى الطلبة.
- اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الحدود الموضوعية والحدود الزمانية
- جميع الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية في إتباع المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) .
- أكدت الدراسات السابقة أن أهميتها التطبيقية تتمثل في مساعدة مطوري المناهج على.

• **منهج البحث**:

لتحقيق الهدف من الدراسة والمتمثل في التعرف على مدى توافر متطلبات الأمن الفكري اللازمة في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الذي

تمثل في أسلوب تحليل المحتوى، وهو من أساليب البحث العلمي الذي يعرفٍ بأنه "يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا معبرا عنها تعبير كيفيا أو كميّا" (عبيدات و عبد الحق وعدس، ٢٠١٦)

وتم اتباع هذا المنهج لمناسبته تحقيق هدف الدراسة الحالية وهو معرفة مدى تضمّن مقرر الدراسات الاجتماعية والتربية للصف الأول المتوسط على متطلبات الأمن الفكري.

- **مجتمع وعينة البحث**:

تمثل مجتمع هذا البحث بكتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ٢٠٢٠ -٢٠٢١م، وتكونت عينة البحث من مجتمع البحث نفسه وهو وحدات الكتاب في الفصلين الأول والثاني وتشمل الموضوعات التي سيتم توضيحها في الجدول التالي :

جدول(١) وصف محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية

محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول متوسط	
الفصل الدراسي الأول	الفصل الدراسي الثاني
الوحدة الأولى: الحضارات	الوحدة الخامسة: العصر النبوي
الوحدة الثانية: الكون والأرض	الوحدة السادسة: عصر الخلفاء الراشدين
الوحدة الثالثة: التخطيط	الوحدة السابعة: الأمن الوطني
الوحدة الرابعة: الحوار	الوحدة الثامنة: الهوية الشخصية

- **أداة البحث**:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم الاطلاع على الادبيات التي تناولت الأمن الفكري وبناء أداة الدراسة المتمثلة في بطاقة تحليل المحتوى لتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات الأمن الفكري، وذلك باتباع الخطوات التالية:

- **إعداد قائمة بمتطلبات الأمن الفكري**:

استخدمت الدراسة بطاقة تحليل المحتوى، والتي تم بناؤها على ضوء ما احتوته الأبحاث العلمية من متطلبات للأمن الفكري، حيث تبنت الباحثةٍ متطلبات الأمن الفكري في مجموعة من المجالات المهمة المقدمة، كونها بحوثا ودراسات علمية أعدت من قبل متخصصين في الدراسات الأمنية، وكذلك ما توصلت إليه من نتائج بدراسة الواقع. وتم وضع صورة أولية لقائمة متطلبات الأمن الفكري والتي اشتملت على (٦) متطلبات رئيسة، اندرج تحتها مجموعة من المؤشرات الفرعية التي تمثلت في (٢٩) مؤشرا فرعيا

- **تصميم أداة بطاقة تحليل المحتوى**:

قامت الباحثة بتحويل قائمة متطلبات الأمن الفكري بعد تحكيمها إلى بطاقة تحليل محتوى، مكونة من (٢٩) مؤشرا فرعيا، وموزعة على (٦) متطلبات رئيسة

- **صدق أداة بطاقة تحليل المحتوى**:

تم عرض قائمة متطلبات الأمن الفكري في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية والعلوم الشرعية والتربية و ذلك بغرض معرفة ملاحظاتهم واقتراحاتهم والتأكد من ارتباط المتطلبات بموضوع الدراسة و وضوح صياغة المؤشرات الفرعية وارتباطها بالمتطلبات الأساسية ومدى مناسبة المتطلباتٍ ومؤشراتها للمرحلة العمرية كما تم حذف أو تعديل أو إضافة ما يرونه مناسباً من المتطلبات الرئيسة أو المؤشرات الفرعية.

- **ثبات بطاقة تحليل المحتوى**:

ذكر (طعيمة،٢٠٠٤) بأن هناك أسلوبين للتحقق من ثبات الأداة هما:

- قيام باحثين اثنين بتحليل المادة ذاتها، حيث يتفقان على أسس التحليل وإجراءاته، ثم ينفرد كل منهما بالتحليل، ثم يتم رصد النتائج التي توصل إليها كل منهما على حدة.
- قيام الباحث ذاته بتحليل المادة مرتين، بحيث يكون هناك مدة زمنية تفصل بين التحليلين دون الرجوع إلى التحليل الأول، وبعد ذلك يحسب معامل الاتفاق للتأكد من ثبات الأداة.

وتم اختيار الأسلوب الثاني حيث قامت الباحثة بتحليل المقرر مرة وبعد فترة ثلاثة أسابيع قامت بتحليل المقرر مرة أخرى وبعد ذلك تم حساب معامل الاتفاق للتأكد من ثبات الأداة من خلال استخدام معادلة هولتسي

$$\text{معامل الثبات} = ٢ \times \frac{\text{عدد فئات المتفق عليه}}{\text{مجموع الفئات التي حللت}}$$

ويوضح الجدول التالي حساب عملية الثبات لبطاقة تحليل المحتوى:

جدول(٢) نتائج حساب معامل ثبات بطاقة تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط عبر الزمن

م	المتطلبات الرئيسة	التحليل الأول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	معامل الثبات
١	المتطلبات المتعلقة بالعقيدة الصحيحة والدين الإسلامي.	٣٩	٤٠	٤	٨٠٪
٢	المتطلبات المتعلقة بعلاقة الطلاب مع الآخرين والتعامل مع الغير.	٥١	٥٤	٦	٧٥٪
٣	المتطلبات المتعلقة بتنمية التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطلاب.	٣٠	٣٢	٣	٧٥٪
٤	المتطلبات المتعلقة بتنمية المواطنة الصالحة.	١٧	١٥	٦	٧٥٪
٥	المتطلبات المتعلقة بتنمية مهارات الحوار لدى الطلاب.	٢٤	٢٢	٢	٦٧٪
٦	المتطلبات المتعلقة بثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام.	٠	٠	٥	١٠٠٪
	نسبة الثبات العام لبطاقة تحليل المحتوى	١٦١	١٦٣	٢٦	٧٩٪

وبتطبيق معادلة هولستي لحساب معامل الثبات للبطاقة ككل تبين أن قيمة معامل الثبات (٠.٧٩)، وهذا يدل على أن أداة البحث تتصف بثبات حسب ما ذكره طعيمة أن معامل الثبات ينبغي أن لا يقل عن ٦٠٪

- **الأساليب والمعالجة الإحصائية المستخدمة في البحث:**

بعد جمع المعلومات يلزم الباحثة إجراء تحليل للبيانات بأساليب إحصائية معينة، وذلك بهدف الإجابة على أسئلة البحث، والوصف الكمي للبيانات التي تم جمعها ومعالجتها إحصائيا، وهذا البحث تمت معالجته بالطرق الإحصائية الاتية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- معادلة هولستي لقياس ثبات بطاقة تحليل المحتوى.
- الحكم على درجة تضمين متطلبات الأمن الفكري في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وقد تم الحكم على درجة التضمين وفق الجدول التالي.

جدول(٣) الحكم على درجة التضمين

النسبة المئوية		درجة التضمين
من	إلى	
٪٠		غير مضمن
٪٠.١	٪٢٠	مضمن بدرجة منخفضة جدا
أكبر من ٪٢٠	٪٤٠	مضمن بدرجة منخفضة
أكبر من ٪٤٠	٪٦٠	مضمن بدرجة متوسطة
أكبر من ٪٦٠	٪٨٠	مضمن بدرجة عالية
أكبر من ٪٨٠	٪١٠٠	مضمن بدرجة عالية

- **نتائج البحث وتفسيرها:**

بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة (بطاقة تحليل المحتوى) واختبار صدقها وثباتها، تم إجراء تحليل المحتوى لمقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من خلال استعراض أسئلة الدراسة والنتائج المرتبطة بها، ثم مناقشتها وتفسيرها وفيما يلي تفصيل ذلك:

- **للإجابة عن السؤال الأول: ما متطلبات الأمن الفكري اللازم توافرها في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

- إعداد قائمة بمتطلبات الأمن الفكري التي يجب توافرها في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط؛ حيث تبنت الباحثة متطلبات الأمن الفكري في مجموعة من المجالات المهمة المدونة في البحوث العلمية والدراسات السابقة التي استندت عليها
- عرض قائمة متطلبات الأمن الفكري في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية والعلوم الشرعية والتربية وذلك بغرض معرفة ملاحظاتهم ومقترحاتهم. وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة من حذف وإضافة، وتعديل الصياغة اللغوية، لتكون الأداة في صورتها النهائية مكونة من (٢٩) مؤشرا فرعيا، موزعة على (٦) متطلبات رئيسة. كما هو موضَّح في جدول

جدول (٤) متطلبات الأمن الفكري الواجب تضمينها في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط

م	المتطلبات الرئيسة	المؤشرات الفرعية
١	المتطلبات المتعلقة بالعقيدة الصحيحة والدين الإسلامي	١- ربط المحتوى بالنصوص الشرعية كمصدر أساس للتشريع.
		٢- غرس مبادئ الرقابة الذاتية والخوف من الله في السر والعلن.
		٣- تعزيز قيم الانتماء للدين الإسلامي.
		٤- التأكيد على وسطية الدين الإسلامي واعتداله في جميع أمور الحياة.
		٥- التأكيد على صلاحية الشريعة الإسلامية لكل زمان ومكان وشموليتها لجميع جوانب الحياة.
٢	المتطلبات المتعلقة بعلاقة الطلاب مع الآخرين والتعامل معهم	٦- التأكيد على رفض العنصرية الدينية (نبذ الآخر).
		٧- تنمية ضرورة ملازمة جماعة المسلمين وإمامهم.
		٨- رفض التعصب العرقي.
		٩- تنمية تقدير العلم والعلماء واحترامهم.
		١٠- عرض طرق وآليات التعامل مع غير المسلمين وفقاً للشريعة الإسلامية.
		١١- ضرورة الانفتاح على الآخر، وفقاً للضوابط الشرعية والاجتماعية.
٣	المتطلبات المتعلقة بتنمية التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطلاب	١٢- التدريب على التفكير والاستنباط والاستدلال من النصوص الشرعية والعلمية.
		١٣- تدريب الطلاب على المشاركة في اتخاذ القرار.
		١٤- طرح مشكلات متعددة ومواقف غير مألوفة تسهم في اقتراح حلول بديلة لها.
٤	المتطلبات المتعلقة بتنمية المواطنة الصالحة	١٥- الإشادة بالمنظور الصحيح لمنهج أهل السنة والجماعة في التعامل مع الفتن.
		١٦- تعزيز مفهوم المواطنة والدفاع عن الوطن بالنفس والمال.
		١٧- تعميق الانتماء الوطني لدى الطلاب.
		١٨- التأكيد على دور استتباب الأمن في ترابط الشعوب
		١٩- تقدير جهود رجال الأمن.
		٢٠- الوعي بكيفية التعامل مع الشائعات والتصدي لها في ظل حفظ الأمن.
		٢١- احترام الممتلكات العامة، وحرمة التعدي عليها.
٥	المتطلبات المتعلقة بتنمية مهارات الحوار	٢٢- عرض أساليب الحوار البناء وآدابه في ضوء الشريعة الإسلامية.
		٢٣- ربط المحتوى بمواقف حياتية تسمح بالحوار وتقبل الآخر.
		٢٤- التدريب على ممارسة حرية الرأي وفق ضوابط الدين وأعراف المجتمع.
٦	المتطلبات المتعلقة بثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام	٢٥- يؤكد المحتوى على حسن التعامل مع معطيات العولمة.
		٢٦- التحذير من معطيات العولمة والتأثر بالغزو الفكري المعاصر.
		٢٧- توجيه الطلاب بالابتعاد عن آراء وشبهات دعاة الفتنة.
		٢٨- عدم الإسهام في نشر الشائعات أثناء استخدام التقنية.
		٢٩- الحكم على فاعلية الوسائل والتقنيات الإعلامية المتعددة.

- **وللإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى توافر متطلبات الأمن الفكري اللازمة في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل محتوى كتب مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط، ورصد نتائج التحليل في جداول إحصائية، وإجراء العمليات الحسابية عليها لمعرفة مدى تضمين هذه المتطلبات في المقرر حيث قامت الباحثة

بإعداد بطاقة تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط في ضوء متطلبات الأمن الفكري، والتي تم إعدادها لهذا الهدف، فقد حددت الباحثة متطلبات الأمن الفكري الستة، وقامت بإعداد مجموعة من المؤشرات الفرعية لكل من لكل متطلب بما يتناسب معه، ومن ثم قامت بالتأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تحليل الكتاب وحساب التكرارات والنسب المئوية لمتطلبات الأمن الفكري في وحدات كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، فكانت النتيجة كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول(٥) نتائج تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد الأمن الفكري

م	متطلبات الأمن الفكري	التكرارات			النسبة المئوية	درجة التضمن
		الفصل الأول	الفصل الثاني	المجموع		
١	المتطلبات المتعلقة بالعقيدة الصحيحة والدين الإسلامي	٤٠	٢٢	٦٢	٢٣٪	مضمن بدرجة منخفضة
٢	المتطلبات المتعلقة بعلاقة الطلاب مع الآخرين والتعامل معهم	٥٤	٢٧	٨١	٢٩٪	مضمن بدرجة منخفضة
٣	المتطلبات المتعلقة بتنمية التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطلاب	٣٢	٢٥	٥٧	٢١٪	مضمن بدرجة منخفضة
٤	المتطلبات المتعلقة بتنمية المواطنة الصالحة	١٥	١٦	٣١	١١٪	مضمن بدرجة منخفضة جداً
٥	المتطلبات المتعلقة بتنمية مهارات الحوار	٢٢	١٨	٤٠	١٥٪	مضمن بدرجة منخفضة جداً
٦	المتطلبات المتعلقة بثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام	٠	٤	٤	١٪	مضمن بدرجة منخفضة جداً
	متوسط درجة تضمين متطلبات الأمن الفكري في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط			٢٧٥	١٠٪	مضمن بدرجة منخفضة جداً

يتضح من خلال الجدول السابق أن جميع مؤشرات متطلب "العقيدة الصحيحة والدين الإسلامي" مضمنة في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بنسبة إجمالية بلغت (٢٣٪)، وهي درجة تضمين منخفضة جدا كما أن متطلب علاقة الطلاب مع الآخرين والتعامل معهم قد وردت في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بنسبة إجمالية بلغت (٢٩٪) وهي درجة تضمين منخفضة وقد بلغت نسبة متطلب تنمية التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطلاب قد وردت في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بنسبة إجمالية بلغت (٢١٪)، وهي نسبة منخفضة جدا ، كما يوضح الجدول عدم تضمين متطلب تنمية المواطنة الصالحة لدى الطلاب في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط. كما بلغت النسبة الإجمالية لتضمين بقية المؤشرات (١١٪) فقط وهي نسبة منخفضة جدا، وقد كان تضمين متطلب تنمية مهارات الحوار لدى الطلاب قد وردت في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بنسبة إجمالية بلغت (١٥٪)،وهي نسبة منخفضة جدا وقد جاء تضمين

مؤشرات متطلب ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام لدى الطلاب في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بلغت (١٠٪)، وهي نسبة منخفضة جدا،

- **تفسير النتائج ومناقشتها**:

وفقا لنتائج الجدول السابق، فقد حصل متطلب المتطلبات المتعلقة بعلاقة الطلاب مع الآخرين والتعامل معهم على أكبر عدد من التكرارات على الرغم من أن درجة تضمنه ضعيفة أيضا، كما جاء متطلب المتطلبات المتعلقة بالعقيدة الصحيحة والدين الإسلامي في المرتبة الثانية من حيث عدد التكرارات وفي المرتبة الثالثة المتطلبات المتعلقة بتنمية التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطلاب كما جاء المتطلب المتطلبات المتعلقة بتنمية مهارات الحوار في المرتبة الرابعة من حيث عدد التكرارات وفي المرتبة الخامسة المتطلبات المتعلقة بتنمية المواطنة الصالحة كما جاء متطلب المتعلق بثقافة الاتصالات والمعلومات والاعلام في المرتبة الأخيرة من حيث عدد التكرارات . وتوصلت الباحثة إلى أن درجة تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية لمتطلبات الأمن الفكري كانت ضعيفة جدا بشكل عام.

وقد خلصت نتائج البحث الحالي إلى أن محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط وفق متطلبات الأمن الفكري:

- تضمين متطلبات الأمن الفكري بدرجة منخفضة جداً في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط
- تضمين المتطلبات المتعلقة بالعقيدة الصحيحة والدين الاسلامي، والمتطلبات المتعلقة بعلاقة الطلاب مع الآخرين والتعامل معهم، والمتطلبات المتعلقة بتنمية التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطلاب، في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بدرجة منخفضة
- تضمين المتطلبات المتعلقة بتنمية المواطنة الصالحة، والمتطلبات المتعلقة بتنمية مهارات الحوار، والمتطلبات المتعلقة بثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بدرجة منخفضة جدا.

- **التوصيات**:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من النتائج، توصي الباحثة بما يلي:

- إعادة النظر في الأهداف التربوية الخاصة بمقرر الدراسات الاجتماعية لتحقق جميع متطلبات الأمن الفكري
- تضمين دورات عن الأمن الفكري في برامج التطوير المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية
- تطوير مقررات الدراسات الاجتماعية في ضوء متطلبات الأمن الفكري
- إيجاد قنوات حوارية لطالبات المرحلة المتوسطة، لمعرفة ما لديهن من اتجاهات، لتصحيح الاتجاهات الخاطئة قبل تناميها، وذلك عن طريق تدعيم المقررات الدراسية بالأنشطة الصفية التي تعزز ذلك.

- **المقترحات**:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة إجراء العديد من الدراسات والبحوث في هذا المجال، على سبيل المثال:

- دراسة مقارنة بين دور معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في تعزيز الأمن الفكري
- تصور مقترح لمحتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات الأمن الفكري.
- دراسة مدى تضمين متطلبات الأمن الفكري في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية.
- دور معلم الدراسات الاجتماعية في تعزيز الأمن الفكري لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية

- **المراجع**:

- **المراجع العربية**

- أبو علام، رجاء محمود. (٢٠٠٦م). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- أبو غدة، حسن عبد الغني؛ الشمري، حمدان عبدالله؛ الإدريسي، العربي محمد؛ العيص، زيد عمر؛ السوالمة، عبدالله مرحول؛ إبراهيم، عبدالعزيز مختار. (٢٠٠٦م). **الإسلام وبناء المجتمع**. ط٢. الرياض: مكتبة الرشد.
- الأحمري، عبدالله خلوفة. (٢٠١١م). **دور المدرسة في تعزيز الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الإدارة المدرسية والمعلمين والمرشدين**. رسالة ماجستير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الأكلبي، فهد عبدالله. (٢٠٠١م). **طرق تدريس المواد الاجتماعية. الرياض**: دار إشبيليا.
- الأكلبي، مفلح؛ أحمد، محمد. (٢٠٠٩م). دور محتوى التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية في مواجهة الإرهاب الفكري والتقني. **بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"**، ٢٢-٢٥ جمادى الأولى، كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود.
- البدري، حسن. (١٩٨٠م). الوحدة والتعاون العسكري العربي. **مجلة المستقبل**. (١١)، ٦.
- البغدادي، هيلة علي. (٢٠١١م). **تحقيق الأمن الفكري في التعليم**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- البقمي، ناصر محمد. (٢٠٠٩م). أثر التحول إلى مجتمع معلوماتي على الأمن الفكري. **بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"**، ٢٢-٢٥ جمادى أولى، كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود.
- البكر، رشيد النوري. (٢٠٠٧م). **تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي**. الرياض: مكتبة الرشد.
- آل عمرو، فهد عبدالله. (٢٠٠٥م). **طرق تدريس المواد الاجتماعية**. ط٢. الدمام: مكتبة المتنبي.
- بنجر، فوزي صالح. (٢٠٠٩م). واقع مجالات استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية بالمرحلة المتوسطة من قبل معلمي المواد الاجتماعية ومعوقاته. **مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي**، (١)١.

- تربان، كمال محمد. (٢٠١٢م). **الأمن الفكري**. فلسطين: أكاديمية فلسطين للعلوم الأمنية.
- ترلينج، ب؛ فادل، ت. (٢٠١٣م). **مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا**. ترجمة: بدر عبدالله الصالح. الرياض: جامعة الدلك سعود، النشر العلمي والمطابع.
- التويجري، عبدالعزيز عبدالله. (٢٠١٠م). **تصور مقترح لمحتوى مقرر الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء مفاهيم الأمن الفكري**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- جاب الله، عبدالحميد صبري؛ صالح، أسماء. (٢٠١٢م). تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية وأثره في تنمية التحصيل والوعي بأبعاد الأمن الفكري والذاتية الثقافية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، مصر.
- جامل، عبدالرحمن عبدالسلام. (٢٠٠٢م). **طرق تدريس المواد الاجتماعية**. عمان: دار المناهج.
- الجوهري، أبو نصر إسماعيل حماد. (١٩٥٦م). **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**. تحقيق أحمد عطار. القاهرة: دار الكتاب العربي، فصل الفاء مع الراء، (٣)، ٧٨٣.
- الحارثي، زيد بن زايد. (٢٠٠٧م). **إسهام الإعلام التربوي في تحقق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الحناكي، لولوه علي .(٢٠١٨م) .**تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط في ضوء متطلبات الأمن الفكري.جامعة** الامام محمد بن سعود الإسلامية
- الحربي، جبير سليمان. (٢٠٠٨م). **دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث ثانوي**. رسالة دكتوراه منشورة، قسم مناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الحسين، أحمد محمد. (٢٠٠٩م). دور مناهج المواد الاجتماعية ومعلميها في المرحلة المتوسطة والثانوية في تعزيز الأمن الفكري دراسة مسحية وصفية من وجهة نظر معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة والثانوية. **بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري**، جامعة الملك سعود، بالرياض.
- الحقيل، سليمان عبدالرحمن. (٢٠٠٣م). **نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية**. ط١٥. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- حكمي، حليمة محمد. (١٤٣٧ه). **التربية الأمنية ودور المؤسسات التربوية والمناهج في تعزيزها**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- حمدان، سعيد سعيد؛ عبدالله، سيد جاب الله. (٢٠٠٩م). دور المؤسسات الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري رؤية نظرية ودراسة تحليلية. **بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"**، ٢٢-٢٥ جمادى أولى، كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود.
- الحميدة، عبدالله عبدالعزيز. (2011م) **مدى توافر مفاهيم الأمن الفكري في محتوى مقرر التوحيد للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.
- الحيدر، حيدر عبدالرحمن. (٢٠٠٢م). **الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية**. رسالة دكتوراه منشورة. جامعة القاهرة

- الزهراني، عبدالله محمد. (١٩٩٩م). **الوسطية في التربية الإسلامية**. رسالة دكتوراه منشورة. قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الزيد، زيد عبدالكريم. (٢٠٠٦م). **حب الوطن من منظور شرعي**. ط٢. الرياض: دار إمام الدعوة.
- السديس، عبدالرحمن بن عبدالعزيز. (٢٠٠٥م). الشريعة الإسلامية ودورها في تعزيز الأمن الفكري. **الاجتماع التنسيقي العاشر لمديري مراكز البحوث والعدالة الجنائية ومكافحة الجريمة حول الأمن الفكري**، جامعة نايف العربية بالتعاون مع جامعة طيبة، ٦-٨ شعبان.
- الضرمان، عبير عبدالعزيز. (٢٠١٨م). **فاعلية التدريس المسرح في تنمية مفاهيم الأمن الفكري في مقرر الحديث لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- عبيدات، ذوقان؛ عبدالحق، كايد؛ عدس، عبدالرحمن. (٢٠١٦م). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**. ط١٨. عمان: دار الفكر.
- عقل، محمود. (٢٠١٠م). **النمو الإنساني (الطفولة والمراهقة)**. الرياض: دار الخريجي.
- عبدالحي، رمزي أحمد. (٢٠٠٨م). **التربية وظاهرة الإرهاب، دراسة في الأصول الثقافية للتربية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- العساف، صالح حمد. (٢٠١٢م). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: دار الزهراء.
- العتيبي، تركي. (٢٠٠٥م). **إسهامات الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى.
- العتيبي، سعد صالح. (٢٠٠٨م). **الأمن الفكري في مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية**. رسالة ماجستير منشورة. قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- العبيد، ماجد. (٢٠٠٦م). **الإرهاب الإعلامي على الوطن العربي**. ط٢. بيروت: دار المعرفة.
- كافي، أبو بكر الطيب. (٢٠٠٩م). دور المناهج التعليمية في إرساء الأمن الفكري. **بحث مقدم للمؤتمر الوطني للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"**، ٢٢-٢٥جمادى أولى، كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود.
- المالكي، عبدالحفيظ. (٢٠٠٩م). نحو مجتمع آمن فكرياً. **دراسة مقدمة للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري تحت شعار: (المفاهيم والتحديات) بجامعة الملك سعود**، كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للدراسات الفكرية.
- المصطفى، سارة صالح محمد. (٢٠٠٩). **إسهام مناهج التربية الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات الصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات في محافظة الأحساء**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض
- محمود، صلاح الدين عرفة. (٢٠٠٦م). **مفهومات المنهج المدرسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة**. القاهرة: عالم الكتب.
- طعيمة، رشدي. (٢٠٠٤م). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية**. القاهرة: دار الفكر العربي
- الهويش، يوسف محمد إبراهيم. (٢٠١٣م). **تعزيز الأمن الفكري في ضوء النماذج والتجارب العالمية المعاصرة للحوار "تطبيق على المرحلة الثانوية في مدينة الرياض"** الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- نور، أمل. (٢٠٠٦م). **مفهوم الأمن الفكري في الإسلام وتطبيقاته التربوية**. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الوايلي، حصة محمد. (٢٠١٣م). **الأمن الفكري: مسؤولية أسرية ومهام تربوية**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦م). **وثيقة منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة**، الرياض: مطابع وزارة التربية والتعليم.
- وزارة التربية والتعليم. (١٤١٦ه). **وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية**. الرياض: وزارة التربية والتعليم.

****